الدرس الرابع. الفاعل

أهلاً بك يا بطل! 🌟 اليوم سنتعرف على شخصية بطل جديد ومهم جداً في عالم النحو، درسنا اليوم في الكتاب هو: **(الْفَاعِل)**.

أولاً: شرح الدرس (قصة بطل الجملة الفعليّة) 🦸

تخيل معي أن هناك حدثاً وقع أو عملاً تم (مثلاً: زجاج النافذة انكسر!). أول سؤال سنسأله للشرطي 👮 هو: **"مَن الذي كسر الزجاج؟"**.
سيجيب الشرطي: **"الْوَلَدُ"**.
إذن **"الولد"** هو بطل قصتنا، لأنه هو مَن قام بالفعل (وهو الكسر)!

في لغة النحو الجميلة، أي فعل يجب أن يكون له شخص أو شيء قام به. هذا الذي قام بالعمل نسميه **(الْفَاعِل)**.
ودائماً هذا البطل (الفاعل) يُحب أن يكون مميزاً ويرتدي تاجاً صغيراً فوق رأسه، هذا التاج هو حركة **(الضَّمَّةُ ُ)**.

مثال للتوضيح:
في جملة **(طَارَ الْعُصْفُورُ)**:
الفعل والحدث هنا هو "طَارَ". مَن الذي طار؟ العصفور! إذن العصفور هو **الْفَاعِل**، ولاحظ التاج (الضمة) فوق حرف الراء (رُ).

ثانياً: القاعدة الذهبية (الخلاصة) 🔑

- **الْفَاعِلُ:** هو **اسْمٌ** يأتي دائماً بعد الفعل ليدلنا على **"مَن الذي قام بالفعل"**.
- **السِّر الصغير:** لكي تجد الفاعل في أي جملة بسهولة، اسأل نفسك دائماً: **"مَن الذي...؟"**.
- الفاعل دائماً يكون **مَرْفُوعاً**، وعلامة رفعه الأساسية هي **الضَّمَّةُ (ُ)** التي نضعها بكل فخر فوق الحرف الأخير منه.

ثالثاً: التطبيق العملي (حل التمارين خطوة بخطوة) ✍️

سنقوم الآن بحل بعض التمارين من الدرس لنثبت أننا فهمنا اللعبة جيداً!

- **التمرين (1)** (المطلوب ببساطة: استخراج الفاعل من الجمل، أي البحث عن الكلمة التي قامت بالفعل).

1. **السؤال أو الجملة:** صَاحَ الدِّيكُ.
   - **التفكير:** الكلمة الأولى "صَاحَ" هي الفعل (الحدث). سأسأل نفسي سرنا الصغير: مَن الذي صاح؟ الإجابة ستكون "الديك". إذن الديك هو بطل الجملة!
     - **الحل: الدِّيكُ**
     - **الشرح:** لأن "الدِّيكُ" هو من قام بفعل الصياح، وهو اسم مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
2. **السؤال أو الجملة:** بَكَى الطِّفْلُ.
   - **التفكير:** الجملة بدأت بفعل "بَكَى". سأسأل: مَن الذي بكى؟ الإجابة الواضحة هي "الطفل".

- **الحل: الطِّفْلُ**
- **الشرح:** "الطِّفْلُ" هو الفاعل الذي قام بالبكاء، ووضعنا ضمة على آخره لأنه الفاعل.

- **التمرين (2)** (المطلوب ببساطة: وضع فاعل مناسب لكل فعل، أي سنخترع بطلاً مناسباً ليقوم بهذا العمل المكتوب).

1. **السؤال أو الجملة:** نَبَحَ ...
- **التفكير:** من هو الكائن أو الحيوان المعروف بأنه ينبح؟ الكلب**!** إذن سأكتب كلمة الكلب، ولأن الفاعل بطل، سأضع فوقه تاج الضمة.
- **الحل:** نَبَحَ **الْكَلْبُ**.
- **الشرح:** أتينا باسم مناسب للفعل "نَبَحَ" وجعلناه فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة.

2. **السؤال أو الجملة:** يَضْحَكُ ...
- **التفكير:** مَن الذي يضحك؟ يمكن أن يكون الولد، أو الطفل، أو الرجل. سأختار "الولد" وأضع تاج الضمة فوق حرف الدال.
- **الحل:** يَضْحَكُ **الْوَلَدُ**.
- **الشرح:** اخترنا "الولد" ليكون هو الفاعل الذي يضحك، وجعلناه مرفوعاً بالضمة.

الخلاصة السريعة: 🏆
الفاعل هو بطل الجملة الذي يقوم بالفعل، ولكي نجده نسأل عنه بـ "مَن؟"، وهو دائماً يرفع رأسه ويرتدي تاج الضمة (ُ) فوق حرفه الأخير.

هل فهمت فكرة الفاعل يا بطل؟

بنك الأمثلة

أولاً: استخراج الفاعل من الجمل (تطبيق "السر الصغير": مَن الذي..؟)

1. **صَاحَ الدِّيكُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي صاح؟ الإجابة هي الديك.
   - **الحل:** الدِّيكُ.
   - **الشرح:** الديك هو الفاعل لأنه من قام بفعل الصياح، وهو اسم مرفوع بالضمة.
2. **بَكَى الطِّفْلُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي بكى؟ الإجابة الواضحة هي الطفل.
   - **الحل:** الطِّفْلُ.
   - **الشرح:** الطفل هو الفاعل الذي قام بالبكاء، ووضعنا ضمة على آخره لأنه بطل الجملة.
3. **طَارَ الْعُصْفُورُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي طار؟ العصفور.
   - **الحل:** الْعُصْفُورُ.
   - **الشرح:** العصفور فاعل مرفوع، ونلاحظ "تاج الضمة" فوق حرف الراء.
4. **جَرَى الْكَلْبُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي جرى؟ الكلب.
   - **الحل:** الْكَلْبُ.
   - **الشرح:** الكلب هو من قام بالحدث (الجري)، لذا هو الفاعل المرفوع بالضمة.
5. **يَضْحَكُ الْوَلَدُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي يضحك؟ الولد.
   - **الحل:** الْوَلَدُ.
   - **الشرح:** الولد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فوق الدال.
6. **نَجَحَ الْمُجْتَهِدُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي نجح؟ المجتهد.
   - **الحل:** الْمُجْتَهِدُ.
   - **الشرح:** المجتهد هو بطل الجملة الذي قام بالعمل، لذا يرتدي تاج الضمة.
7. **سَافَرَ الرَّجُلُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي سافر؟ الرجل.
   - **الحل:** الرَّجُلُ.
   - **الشرح:** الرجل فاعل لأنه اسم جاء بعد الفعل ليدلنا على من فعل الفعل.
8. **تَعِبَ الْعَامِلُ.**
   - **التفكير:** مَن الذي تعب؟ العامل.
   - **الحل:** الْعَامِلُ.
   - **الشرح:** العامل فاعل مرفوع، والضمة تظهر فوق الحرف الأخير.

9. **حَضَرَ الْمُعَلِّمُ.**
- **التفكير:** مَن الذي حضر؟ المعلم.
- **الحل:** الْمُعَلِّمُ.
- **الشرح:** المعلم هو الفاعل، والضمة هي علامة رفعه الأساسية.

10. **عَادَ الْمُسَافِرُ.**
- **التفكير:** مَن الذي عاد؟ المسافر.
- **الحل:** الْمُسَافِرُ.
- **الشرح:** المسافر فاعل؛ لأنه الاسم الذي قام بالحدث.

11. **عَوَى الذِّئْبُ.**
- **التفكير:** مَن الذي عوى؟ الذئب.
- **الحل:** الذِّئْبُ.
- **الشرح:** الذئب هو من قام بفعل العواء، فهو الفاعل.

12. **سَقَطَ الثَّلْجُ.**
- **التفكير:** مَن الذي سقط؟ الثلج.
- **الحل:** الثَّلْجُ.
- **الشرح:** الثلج فاعل مرفوع بالضمة.

13. **لَعِبَ الطِّفْلُ.**
- **التفكير:** مَن الذي لعب؟ الطفل.
- **الحل:** الطِّفْلُ.
- **الشرح:** الطفل فاعل يرفع رأسه دائماً بالضمة.

ثانياً: وضع فاعل مناسب للفعل (اختراع بطل للموقف)

14. **نَبَحَ ....**
- **التفكير:** مَن الكائن الذي ينبح؟ الكلب.
- **الحل:** نَبَحَ **الْكَلْبُ.**
- **الشرح:** أتينا باسم مناسب للفعل "نبح" وجعلناه فاعلاً مرفوعاً بالضمة.

15. **يَشْرَحُ .... الدَّرْسَ.**
- **التفكير:** مَن الذي يشرح الدرس عادةً؟ المعلم.
- **الحل:** يَشْرَحُ **الْمُعَلِّمُ** الدَّرْسَ.
- **الشرح:** المعلم هو بطل الحدث، لذا هو فاعل مرفوع بالضمة.

16. **يَزْرَعُ .... الْأَرْضَ.**
- **التفكير:** مَن الذي يقوم بفعل الزراعة؟ الفلاح.
- **الحل:** يَزْرَعُ **الْفَلَّاحُ** الْأَرْضَ.
- **الشرح:** الفلاح اسم جاء بعد الفعل ليدل على من قام به.

17. **تَطْبُخُ .... الطَّعَامَ.**

- **التفكير:** مَن التي تطبخ؟ الأم أو البنت.
- **الحل:** تَطْبُخُ **الْأُمُّ** الطَّعَامَ.
- **الشرح:** الأم هي الفاعل، ووضعنا الضمة فوق آخرها.

18. **يُغَرِّدُ .... عَلَى الْغُصْنِ.**
- **التفكير:** مَن الذي يغرد؟ العصفور.
- **الحل:** يُغَرِّدُ **الْعُصْفُورُ** عَلَى الْغُصْنِ.
- **الشرح:** العصفور فاعل مرفوع بـ "تاج الضمة".

19. **نَزَلَ .... مِنَ السَّمَاءِ.**
- **التفكير:** ما الذي ينزل من السماء؟ المطر.
- **الحل:** نَزَلَ **الْمَطَرُ** مِنَ السَّمَاءِ.
- **الشرح:** المطر هو الفاعل الذي قام بفعل النزول.

20. **يَنْطِقُ .... بِالْحَقِّ.**
- **التفكير:** مَن الذي ينطق بالحق؟ المؤمن أو المسلم.
- **الحل:** يَنْطِقُ **الْمُؤْمِنُ** بِالْحَقِّ.
- **الشرح:** المؤمن فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

21. **يَطِيرُ .... فِي الْجَوِّ.**
- **التفكير:** مَن الذي يطير؟ الصقر أو الطائر.
- **الحل:** يَطِيرُ **الصَّقْرُ** فِي الْجَوِّ.
- **الشرح:** الصقر هو بطل الجملة، لذا يرتدي الضمة فوق رأسه.

22. **يَفُوزُ .... فِي السِّبَاقِ.**
- **التفكير:** مَن الذي يفوز؟ اللاعب أو المتسابق.
- **الحل:** يَفُوزُ **اللَّاعِبُ** فِي السِّبَاقِ.
- **الشرح:** اللاعب فاعل؛ لأنه من قام بفعل الفوز.

23. **يَحْمِي .... الْوَطَنَ.**
- **التفكير:** مَن بطل حماية الوطن؟ الجندي.
- **الحل:** يَحْمِي **الْجُنْدِيُّ** الْوَطَنَ.
- **الشرح:** الجندي هو الفاعل، والضمة تظهر في نهاية الكلمة.

24. **أَكَلَ .... الْفَاكِهَةَ.**
- **التفكير:** مَن الذي أكل؟ الولد أو الطفل.
- **الحل:** أَكَلَ **الْوَلَدُ** الْفَاكِهَةَ.
- **الشرح:** الولد هو من قام بفعل الأكل، لذا هو الفاعل.

25. **صَلَّى .... فِي الْمَسْجِدِ.**
- **التفكير:** مَن الذي صلى؟ المسلم.
- **الحل:** صَلَّى **الْمُسْلِمُ** فِي الْمَسْجِدِ.
- **الشرح:** المسلم فاعل مرفوع بضمة ظاهرة فوق الحرف الأخير.

بهذه الأمثلة الـ 25، تكون قد طبقت "السر الصغير" في البحث عن الفاعل في مواقف متنوعة (إنسان، حيوان، وظواهر طبيعية)! هل هناك شيء آخر تريد توضيحه يا بطل؟